أكدت أن الإدارة الجديدة ستستقطب أفضل الأساتذة والطلاب

شيخة المسند : هدفنا الارتقاء بالجامعة وتعزيز دورها

الدوحة - الشرق

أكدت الدكتورة شيخة عبدالله المسند مديرة جامعة قطر أن الثقة التي اولاها لها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى إياها وزميليها النائبين بتولي مسؤولية ادارة الجامعة يضعهم امام تحد كبير في علمية تطويرها وتطوير التعليم فيها وجعلها من الجامعات المتميزة عالمياً.

واوضحت ان خطة عمل الادارة الجديدة تهدف الى جعل الجامعة صرحاً لاستقطاب افضل الكوادر التعليمية وافضل الطلاب لتعزيز دور الجامعة الريادي في خدمة المجتمع.

وقالت في تصريح لها بمناسبة صدور القرار الأميري بتعيينها مديراً لجامعة قطر: أتقدم بخالص الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على هذه الثقة الغالية، ونتمنى - أنا وزملائي النواب الجدد- أن نكون على قدر المسؤولية التي أوكلت إلينا بهدف تطوير جامعة قطر وجعلها من الجامعات المتميزة عالمياً.

وتشهد دولة قطر منذ فترة نهضة تربوية وتعليمية على كافة مستويات التعليم العام والعالي، الحكومي والخاص، ويأتي هذا ضمن سياسة الدولة في تأسيس نظام تعليمي حديث قادر على التعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، والمؤهل لإعداد كوادر وطنية محلية تتميز بقدرات عالية على العطاء وتلبية احتياجات سوق العمل وبناء

د. شيخة المسند

المواطن القطري المعاصر في ظل النهضة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تشهدها الدولة.

وكان ذلك واضحاً في الآونة الأخيرة، حيث تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم كسلطة عليا لتطوير التعليم العام بالدولة وكلية شمال الأطلنطي في قطر وغيرها.

وتعتبر جامعة قطر الجامعة الأم، والجامعة الحكومية بالدولة، حيث قدمت للوطن عناصر وطنية متميزة، خاصة من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بكل كفاءة واقتدار في مختلف قطاعات الدولة.

ومنذ فترة عملت الجامعة على وضع استراتيجية للتطوير وشكلت لجنة للتقييم والتطوير الذاتي، وستحاول الادارة الجديدة وضع خطة عمل وآلية تنفيذ بالتعاون مع مؤسسات دولية على مدى العام القادم مع أخذ هذه الاستراتيجية كنبراس، وتوصيات لجنة التقييم الذاتي كمرجعية لخطة العمل القادمة.

تهدف الإدارة الجديدة في المرحلة القادمة الى جعل الجامعة صرحاً لاستقطاب افضل الكوادر من اعضاء هيئة التدريس المحلية والاجنبية والعمل على خلق مناخ ملائم يشجع على الابداع والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مما يضمن الاستمرارية بالجامعة. كما ستواصل الجامعة سعيها بتشجيع الخريجين والكفاءات القطرية الشابة لمواصلة برامج الدراسات العليا في الجامعات الاجنبية المتميزة والالتحاق بهيئة التدريس.

ويصب كل هذا-في المقام الاول- في مصلحة الطالب الذي هو جوهر ومحور التعليم الجامعي، في ظل المناخ التنافسي في مجال التعليم العالي محليا واقليميا، ومع تعدد إنشاء الجامعات الحكومية والخاصة في قطر والدول المجاورة، نرى ان لجامعة قطر دور ريادياً في تعزيز مكانتها «كبيت للعلم من اجل التعلم». وسنحاول العمل من اجل رفع كفاءة عضو هيئة التدريس وتنويع البرامج وربطها بسياسات التنمية في الدولة حتى تتمكن الجامعة من المنافسة واستقطاب افضل الطلاب القادرين على التميز، لإكسابهم مهارات نوعية ومدهم بالمعارف التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل والدراسات العليا وبناء المجتمع.

لا شك ان للجامعة دوراً قيادياً في رفعة المجتمع كما ان عليها مسؤولية وطنية تجاه مؤسسات الدولة الحكومية والقطاع الخاص، مما يحثها على التعاون مع هذه القطاعات وربط مخرجاتها باحتياجاتهم، لذا سنواصل التعاون المشترك مع هذه القطاعات ضمن رؤية وخطة عمل واضحة تتماشى مع إمكانيات الجامعة. كما ستسعى الادارة الجديدة على العمل بروح الفريق الواحد مع مجلس الجامعة، ومع أعضاء هيئة التدريس، والاداريين والطلاب حتى توفر مناخاً اكاديميا يشجع على تطوير المعرفة الانسانية والبحث العلمي والإبداع، مع العمل على ضمان استقلالية الجامعة بما يحافظ على نوعية برامجها ومخرجاتها.

سيرة ذاتية

الأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند

هي استاذة بكلية التربية بجامعة قطر حاصلة على درجة البكالوريوس في التربية من جامعة قطر والدكتوراه في أصول التربية من جامعة درهم: University of Durham بإنجلترا، وتمت ترقيتها الى درجة الاستاذية في عام 2000 م، وتقلدت عدة مناصب منها: نائب مدير الجامعة للبحوث وخدمة المجتمع، عضو بمجلس ادارة جامعة قطر، عضو بمجلس ادارة مؤسسة قطر للتربية وخدمة المجتمع، عضو بالمجلس الأعلى للتعليم، عضو بمجلس إدارة كلية طب في جامعة كورنيل ولها ثلاثة أبناء (ولدان وبنت).